Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للسير قدما فى مجال التجديد والتطوير تمثلت فى دعوة كل من جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده للتطوير والتحديث والبعد عن الجمود فى القوالب والمضامين. وقد ساعد على نجاح هذه الدعوات سفر العديد من أبناء الأسر الكبيرة إلى أوروبا وبخاصة إلى فرنسا، حيث اطلعوا على أسلوب حياة جديدة متغير عما ألفوه فى شرقهم العربى الإسلامى، كما اطلعوا على أنماط جديدة من الثقافة الأوربية وبخاصة الفرنسية منها. وبعد عودتهم إلى أوطانهم بدأوا الدعوة للتغيير والتجديد. ومن العوامل التى ساعدت على ذلك بدء انتشار الصحافة السياسية والأدبية. وكيف كانت هذه الصحافة وسيلة لنشر الأفكار فى أوسع نطاق، حيث كان الأديب شاعراً كان أو كاتبا يكتب من قبل للبلاط والقصور، ومع وجود الصحافة بدأ الكاتب يكتب لعامة القراء، ومادام المتلقى قد تغير فلابد وأن يتغير المضمون، وعلى هذا فبدأ الشاعر أو الكاتب يعنى بهموم الشعب وآلامه، ويعبر عن أحاسيس الطبقات الكادحة والظلم الاجتماعى والتفرقة الطبقية.

نتيجة للقرب الجغرافى بين مصر والشام من جهة وأوروبا من جهة أخرى، فإن أثر هذا التحديث والتجديد قد وصل إليهما قبل أن يواصل مسيرته إلى غيرهما من بلدان الشرق الإسلامى مثل العراق وإيران. بل إن هذه الحركة التمهيدية التى قادتها مصر بعلمائها وبالنابهين من البلدان العربية الذين وفدوا إليها، وبخاصة من الشام ولبنان. وجعلت من مصر منارة للشرق كله وبدأ دعاة التجديد والتحديث فى العالم الإسلامى يفدون إليها للاطلاع على صحافتها ودور الطباعة فيها وبخاصة مطبعة بولاق، وما أكثر الذين وفدوا إلى مصر من إيران ليطلعوا على الحركة الثقافية بها وما أصابها من تجديد وتحديث، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر حاجى زين العابدين المراغى صاحب سياحت نامه، واعتصام الملك والد الشاعرة الشهيرة پروين اعتصامى الذى ترجم البؤساء عن